

انعقدت بالعاصمة المصرية القاهرة .. والمشاركون أكدوا رفضهم للظلم الواقع على أهالي القطاع

القمة العربية: نرفض كل أشكال التهجير..

ممثل سمو أمير البلاد ترأس وفد الكويت المشارك في القمة العربية غير العادية

السياسي: مصر ستستضيف مؤتمرا لإعادة الإعمار الشهر المقبل وأدعو جميع الدول الحرة للمساهمة

حمد بن عيسى: نرفض أي محاولة للتهجير وأشد بالمبادرة المصرية المطروحة أمام القمة
●●●●
إننا على ثقة بأن التمسك بمسار السلام الدائم والشامل هو إطار ضامن لينال الشعب الفلسطيني حقوقه



ممثل سمو أمير البلاد محييا مستقبله



الرئيس السيسي مرحبا بممثل سمو الأمير خلال القمة

الحرب على القطاع استهدفت تدمير أوجه الحياة وسعت بقوة السلاح إلى تفريغ القطاع من سكانه
●●●●
مصر سعت منذ اليوم الأول للحرب على غزة إلى التوصل لإيقاف إطلاق النار

في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة.

وأضاف أن ذلك يأتي "استنادا لحل الدولتين" كما أكدت عليه المبادرة العربية للسلام وجميع القرارات الدولية والخطط العربية اللاحقة إلى جانب ما يصدر عن هذه الاجتماعات من قرارات تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني".

من جهته أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى أمير مملكة البحرين رفض بلاده أي محاولة للتهجير الفلسطيني من أراضيهم مشيدا بالمبادرة المصرية المطروحة أمام القمة العربية بشأن قطاع غزة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها العاهل البحريني أمام الجلسة الافتتاحية للقمة العربية غير العادية التي تستضيفها مصر بطلب من دولة فلسطين والمخصصة لبحث تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم الشعب الفلسطيني. ودعا الملك حمد بن عيسى في كلمته إلى دعم الخطة المصرية - العربية التي تسهم في تقوية روابطنا الأخوية وحماية أمننا القومي وتعزيز قدرتنا الجماعية على مواجهة التحديات التي تتعرض لها مصالحنا المشتركة وبما يحفظ مكتسباتنا التنموية وسبل تقدمنا وازدهارنا".

وقال إنه "تأكيدا على ما جاء في قمة البحرين فإننا على ثقة ويقين بأن التمسك بمسار السلام الدائم والشامل هو إطار الضامن لينال الشعب الفلسطيني حقوقه التاريخية المشروعة

غزة، كما أكد أهمية دعم جهود السلطة الوطنية الفلسطينية في الإصلاح. ودعا ملك الأردن لإعادة تصور واضح وقابل للتنفيذ حول إدارة غزة وربطها بالضفة الغربية، وجدد رفض الأردن لأي إجراء لتصفية القضية الفلسطينية وتقويض حل الدولتين، ويدعو لإطلاق جهد إقليمي ودولي فوري ومؤثر وقاعل لمعالجة ما خلفته الحرب على غزة، مضيفا: "سنواصل واجبنا التاريخي في رعاية القدس الإسلامية والمسيحية في القدس، وسيستمر الأردن في تقديم المساعدات إلى غزة

غوتيرش: الفلسطينيون بغزة في معاناة شديدة والحرب على القطاع وصلت إلى مستوى غير مسبوق
نقر بجهود منظمة الأونروا في أصعب الظروف وادعو إلى الدعم الكامل لعملها

دونالد ترامب قادر على القيام بذلك في ظل رغبتنا الصادقة في وضع نهاية للتوترات والعداوات في منطقتنا".

من جهته أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى أمير مملكة البحرين رفض بلاده أي محاولة للتهجير الفلسطيني من أراضيهم مشيدا بالمبادرة المصرية المطروحة أمام القمة العربية بشأن قطاع غزة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها العاهل البحريني أمام الجلسة الافتتاحية للقمة العربية غير العادية التي تستضيفها مصر بطلب من دولة فلسطين والمخصصة لبحث تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم الشعب الفلسطيني. ودعا الملك حمد بن عيسى في كلمته إلى دعم الخطة المصرية - العربية التي تسهم في تقوية روابطنا الأخوية وحماية أمننا القومي وتعزيز قدرتنا الجماعية على مواجهة التحديات التي تتعرض لها مصالحنا المشتركة وبما يحفظ مكتسباتنا التنموية وسبل تقدمنا وازدهارنا".

وقال إنه "تأكيدا على ما جاء في قمة البحرين فإننا على ثقة ويقين بأن التمسك بمسار السلام الدائم والشامل هو إطار الضامن لينال الشعب الفلسطيني حقوقه التاريخية المشروعة

المتعمد لحرمة والمسار بالوضع القائم به. وقال الرئيس السيسي إن "القدس ليست مجرد مدينة بل هي رمز لهويتنا وقضيتنا وأن الحديث عن التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط دون تسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو لغو غير قابل للتحقق".

وأضاف أن "ما نشهده من تكرار لحلقات العنف المفرغة واستمرار المعاناة للشعب الفلسطيني على مدار أكثر من سبعة عقود يوجب علينا النظر بعين موضوعية نحو الواقع والتعاطي مع الحق ويحتم علينا أن نتحد جميعا للتوصل إلى السلام الدائم المنشود وبالتالي الاستقرار والرخاء الاقتصادي والتعايش الطبيعي فيما بين شعوب المنطقة".

وتابع "أن الأوان لتبني إطلاق مسار سياسي جاد وفعال يقضي إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية" مضيفا "لدي يقين أن الرئيس

الأممية الفلسطينية التي يتولى مهام حفظ الأمن خلال المرحلة المقبلة فضلا عن التعاون مع فلسطين والمؤسسات الدولية على بلورة خطة شاملة متكاملة لإعادة إعمار قطاع غزة دون تهجير الفلسطينيين تبدأ عملية الإغاثة العاجلة والتعافي المبكر وصولا إلى إعادة بناء القطاع. ودعا الرئيس السيسي إلى اعتماد هذه الخطة في القمة غير العادية اليوم وحشد دعم دولي وإقليمي لها واصفا إياها بأنها "خطة تحفظ للشعب الفلسطيني حقه في إعادة بناء وطنه وتضمن بقاءه على أرضه".

وأوضح أن التزامنا مع مسار واضح للسلام يشمل الجوانب السياسية والأمنية وتشارك فيه دول المنطقة بدعم من المجتمع الدولي بهدف التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية. وشدد على رفض مصر للقاطع للاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك الاقتحامات العسكرية لمدن ومخيمات الضفة الغربية والأنشطة الاستيطانية ومصادرة الأراضي محذرا في الوقت ذاته من مغبة استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى والانتهاك

الذي يحمي المقدسات ويصون الأرض ويحفظ السيادة". وأشار إلى أن "هذا ما ورد بشكل لا يقبل التأويل في معاهدة السلام التي أبرمتها مصر عام 1979 والزمّت كل طرف باحترام سيادة الآخر وسلامة أراضيها وبما يفرض التزاما قانونيا بعدم خلق واقع طارد للسكان

خارج أراضيه كونه يمثل انتهاكا للالتزام باحترام قدسية الحدود الأمانة". وأكد أن مصر ومن منطلق حرصها على الأمن والاستقرار الإقليمي سعت منذ اليوم الأول للحرب على غزة إلى التوصل لإيقاف إطلاق النار بالتعاون مع الأشقاء في قطر والأصدقاء في الولايات المتحدة. وأضاف في هذا الصدد أنه "ما كان ذلك ليحقق من دون الجهود المقدرّة للرئيس (الأمريكي) دونالد ترامب وإدارته والتي نأمل أن تستمر وتتواصل بهدف تحقيق استدامة إيقاف إطلاق النار في غزة واستمرار التهدئة بين الجانبين وبعث الأمل للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة من أجل سلام دائم في المنطقة بين جميع الشعوب. وذكر أن مصر عملت بالتعاون مع الأشقاء في فلسطين على تشكيل لجنة إدارية من الفلسطينيين المهتمين والتكنولوجيا من إدارة قطاع غزة انطلاقا من خبرات أعضائها بحيث تكون هذه اللجنة مسؤولة عن الإشراف على عملية الإغاثة وإدارة قطاع غزة لفترة مؤقتة وذلك تمهيدا لعودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع. وأكد أن مصر تعكف أيضا على تدريب الكوادر

"وكانها تخير أهل غزة بين الفناء المحقق أو التهجير المفروض وهو الوضع الذي تنصّد له مصر انطلاقا من موقفها التاريخي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وبقائه عليها عزيزا كريما حتى ترفع الظلم عنه ولا تشارك فيه". ولفت الرئيس المصري إلى أن "الممارسات اللاإنسانية التي يتعرض لها أهلنا في فلسطين أوهنت عزائم البعض إلا أنني كنت دائما على يقين بثبات وبسالة الشعب الفلسطيني الأبي الذي ضرب مثلا في الصمود والتمسك بالأرض ستقف عنده الشعوب الحرة بالتقدير والإعجاب". واستطرد قائلا "إنني استذكر معكم في هذا الظرف الدقيق أن مصر التي دشنت السلام منذ ما يناهز خمسة عقود في منطقتنا وحرصت عليه وصانت عهودها حياته لا تعرف سوى السلام القائم على الحق والعدل الذي يحمي المقدسات ويصون الأرض ويحفظ السيادة".

وتابع أن "أطفال ونساء غزة الذين فقدوا ذويهم وقتل منهم عشرات الآلاف وتبنوا يتيمون إليكم اليوم بعيون راجية لاستعادة الأمل في سلام عادل ودائم". وأشار إلى أن الحرب على قطاع غزة استهدفت تدمير أوجه وسبل الحياة وسعت بقوة السلاح إلى تفريغ القطاع من سكانه

القاهرة - «كونا»: ترأس ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل العبد الشيخ صباح خالد، وفد دولة الكويت الذي شارك في القمة العربية غير العادية، التي عقدت في مدينة القاهرة بالعاصمة الإدارية أمس الثلاثاء. ووصل بحفظ الله ورعايته ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد سمو ولي العهد صباح خالد والوفد الرسمي المرافق لسموه ظهر أمس إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك لترؤس وفد دولة الكويت المشارك في القمة العربية غير العادية التي تستعد بمدينة القاهرة في العاصمة الإدارية. وكان في مقدمة استقبال سموه على أرض المطار وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية الشقيقة أشرف صبحي وزير الخارجية عبدالله الجبها ومسعود وزير الخارجية السفير بدر التنقيب وسفير دولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية غانم الغانم ومساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير أحمد عبدالرحمن البكر ومسعود دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير طلال خالد المطيري. وانطلقت أمس الثلاثاء أعمال القمة العربية غير العادية التي تستضيفها مصر بطلب من دولة فلسطين والمخصصة لبحث تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم الشعب الفلسطيني بمشاركة ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد سمو ولي العهد والشيخ صباح خالد. وتنعقد القمة في (العاصمة الإدارية الجديدة) برئاسة مصر ومشاركة قادة الدول العربية أو من يمثلهم وتناقش تطورات القضية الفلسطينية وتوحيد الموقف العربي لمواجهة التحديات الحالية إلى جانب النظر في اعتماد الخطة المصرية - العربية المقترحة لإعادة إعمار قطاع غزة من دون تهجير الفلسطينيين. في هذا الإطار أعلن الرئيس المصري عبد



الوزير أشرف صبحي مستقبلا ممثل سمو الأمير



ممثل سمو الأمير لدى وصوله إلى القاهرة